

المجلس — دورة استثنائية

(القاعة الكبرى، فندق هيلتون شيكاغو، الخميس ٢٠٢٤/١٢/٥ الساعة ٩ صباحاً)

موجز القرارات

جلسة مفتوحة

الترحيب

- ١- رحّب كلٌّ من رئيس المجلس والأمين العام بأعضاء المجلس وبجميع المشاركين في الدورة الاستثنائية للمجلس التي انعقدت للاحتفال بالذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).
- ٢- كما رحب المجلس أيضاً بممثلة شيلي المُعيّنة حديثاً (السيدة باولا أليخاندرا أوربيي رايبودي).

الكلمات التي ألقاها المسؤولون رفيعو المستوى

- ٣- أُلقيت كلمات احتفالية بمناسبة الذكرى الثمانين لتوقيع اتفاقية شيكاغو، وذلك من جانب كلٍّ من نائبة الوزير المساعد لشؤون النقل بوزارة الخارجية الأمريكية، السيدة هايدي غوميز، وكذلك مدير إدارة الطيران الاتحادية بالولايات المتحدة الأمريكية، السيد مايكل ويتاكر. أما كلمة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، فقد ألقاها نيابةً عنه الأمين العام للإيكاو.

قرار المجلس بمناسبة الذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي

- ٤- نظر المجلس في هذا البند على أساس ورقة العمل C-WP/15642، التي تضمنت قراراً قُدّم إلى المجلس للموافقة عليه وذلك بمناسبة الذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي.
- ٥- وقد أجمع أعضاء المجلس على تأييد القرار، بصيغته المرفقة بورقة العمل C-WP/15642، وأدلت جميع الدول الـ ٣٦ الممثلة في المجلس ببيانات تضمنت هذا المعنى.
- ٦- ورحب المجلس أيضاً بالبيان المصوّر المشترك الذي أدلى به المديرون العامون للطيران المدني بالدول الأعضاء في منطقة أمريكا الجنوبية، وكذلك بالبيانين الإضافيين اللذين قدمهما وقدا غيانا وأوكرانيا، على التوالي، باعتبارهما دولتين ليستا عضواً في المجلس.
- ٧- وبعد النظر في القرار، وبناءً على اقتراح ممثل المكسيك، اعتمد المجلس القرار بالإجماع. وقد تضمن القرار اعترافاً بالمساهمات القيّمة التي قدمها الطيران المدني على مدى السنوات الثمانين الماضية، وأعاد التأكيد على التزام المنظمة بتحقيق أهدافها وغاياتها الاستراتيجية، ومواصلة الاضطلاع بدور قيادي في تعزيز الشراكات العالمية من أجل التصدي للتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه الطيران المدني الدولي. ويرد النص الكامل لقرار المجلس في المرفق بهذا الموجز.

الكلمات التي ألقته المنظمات ذات صفة مراقب

٨- وأحاط المجلس بعد ذلك علماً، مع إبداء التقدير، ببيانات التأييد التي أدلى بها المراقبون عن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لأسر ضحايا حوادث تحطم الطائرات والمجلس الدولي للمطارات ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية واتحاد النقل الجوي الدولي والمجلس الاستشاري الدولي المعني بقطاع الأعمال والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء والاتحاد الدولي لرابطة طياري الخطوط الجوية وفريق عمل النقل الجوي.

وداع أحد المندوبين

٩- قام المجلس بتوديع ممثل اليابان (السفير تاكيشي أكاماتسو).

المرفق

قرار مجلس الإيكاو

بمناسبة الذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي

إقراراً بأن تاريخ ٧/١٢/٢٠٢٤ يصادف الذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية الطيران المدني الدولي في شيكاغو ("اتفاقية شيكاغو")؛

واقترافاً بأن الأهداف والمقاصد والمبادئ الأساسية لاتفاقية شيكاغو لا تزال هامةً ومجديةً الآن كما كانت عند اعتمادها قبل ثمانين عاماً؛

واعترافاً بأن نمو الطيران المدني قد أصبح مُمكنًا بفضل ما تحلى به المجتمع الدولي من التزام راسخ وبفضل تعاونه في التمسك بالمبدأ المنصوص عليه في ديباجة اتفاقية شيكاغو وهو أنه من الممكن أن يؤدي الطيران المدني الدولي دوراً كبيراً في إقامة جسور الصداقة والتفاهم بين أمم العالم وشعوبه والحفاظ عليها؛

وتصميماً على العمل لضمان أن يستمرّ تطوير الطيران المدني الدولي، بشكل يتّسم بالسلامة والأمن والاستدامة وتيسير الانتفاع به، والنهوض بالسلام والأمن العالميين وتحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة للأجيال المقبلة؛

وبالنظر إلى أن قطاع الطيران سيواجه تحديات من جراء تسارع نموه، والزيادة الهائلة في عدد الركاب، فضلاً عن تعاظم حجم الشحن الجوي، وأنه سيتعين على الإيكاو، بالتعاون مع شركائها، أن تحدد أهدافاً طموحة لتحقيق الالتزام الذي قطعته على نفسها بشأن "أجواء آمنة: مستقبل مستدام"؛

وتأكيداً على أن الإيكاو، من خلال عملها على وضع القواعد والمراقبة وبناء القدرات، على النحو الذي يبرزه نجاح تنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي تدعم تنمية النقل الجوي، تعمل على تسهيل الطيران المدني الدولي بشكل يحقق السلامة والأمن والكفاءة والجودة والاستمرارية الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية والبيئية والتركيز على الركاب؛

وإقراراً بالإسهامات الكبيرة التي قدمتها الإيكاو والتي لا يزال يتعين عليها تقديمها في إطار الجهود العالمية الرامية لمعالجة التأثيرات البيئية السلبية المرتبطة بأنشطة الطيران المدني والتصدي لتغير المناخ؛

وتأكيداً على أنّ الإيكاو ستواصل القيام بدورٍ أساسي كمنتدى عالمي لبناء التوافق في الآراء والتعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء وأوساط الطيران المدني الدولي، مع المحافظة على النظام القائم على القواعد الذي تأسست عليه المنظمة، لأجل ضمان أن يظل الإطار القانوني للطيران المدني الدولي مستجيباً للتحديات والفرص الناشئة؛

فإن مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، بمناسبة الذكرى الثمانين للتوقيع على اتفاقية شيكاغو:

١- يُشيد بما تحلّى به الموقعون على اتفاقية شيكاغو من ريادة وبعُد نظر وروح تعاونية، وكل من ساهم في تطوير الطيران المدني الدولي؛

- ٢- **ويُعِيد التأكيد** على ضرورة أن تواصل الإيكاو الاضطلاع بدور قيادي في وضع ودعم المبادئ والقواعد والاتفاقات الرامية إلى تطوير الطيران المدني الدولي على نحو منظم ويحقق السلامة؛
- ٣- **ويُرَجِّب** بالجهود المبذولة لتعزيز قدرة المنظمة على التصدي على نحو فعّال ومنصف للتحديات التي يواجهها الطيران المدني الدولي، مع السعي في الوقت نفسه إلى تحقيق أهداف طموحة وطويلة الأجل، على النحو المبين في خطة الإيكاو الإستراتيجية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠، بهدف دعم منظومة الطيران المدني الدولي كي تحظى بقدر أكبر من السلامة والأمن وسهولة الانتفاع بها والجدوى والاستمرارية الاقتصادية والكفاءة ويُسر التكلفة والاستدامة البيئية، وذلك على أساس تكافؤ الفرص، وفي ظل الطلب العالمي المتزايد باستمرار؛
- ٤- **ويتعهّد** بمواصلة العمل مع الدول الأعضاء وأوساط الطيران المدني العالمي من أجل إقامة الشراكات وإعداد أفضل الممارسات التي تضمن قدراً أكبر من المرونة والشمول والتنوّع في قطاع الطيران، مع ضمان استمرار الطيران المدني الدولي في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في هذا الشأن؛
- ٥- **ويشجع** جميع الدول الأعضاء والجهات المعنية على تسريع وتيرة التقدم نحو جعل قطاع الطيران المدني قطاعاً مستداماً بيئياً ومنخفض الانبعاثات وذا كفاءة في استخدام الطاقة، بما في ذلك بلوغ الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، وكذلك من خلال الإطار العالمي لوقود الطيران المستدام، ووقود الطيران المنخفض الكربون، وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى في مجال الطيران؛
- ٦- **يحث** الدول الأعضاء والصناعة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية والمانحين وسائر الجهات المعنية على التنسيق والتعاون فيما بينها ومن خلال الإيكاو لدعم تنفيذ أنشطة المساعدة المقدمة إلى الدول المحتاجة، بما يتماشى مع الأولويات العالمية والإقليمية الحالية، مع التأكيد على أهمية الاستراتيجيات طويلة الأجل والشراكات مع الجهات المعنية والآليات المتعددة الأطراف لدعم هذه الجهود، بما يتسق مع قرارات الجمعية العمومية للإيكاو؛
- ٧- **يقر** بأهمية دور المرأة في قطاع الطيران ويلتزم بتعزيز مشاركتها في جميع المستويات في إطار نهج شامل ومنصف يعزز التنوع في اتخاذ القرارات وإدارة القطاع؛
- ٨- **ويقرّ** بالدور المهم الذي سيؤدي الابتكار في مستقبل الطيران ويلتزم بتسخير وإعداد جميع التدابير المتاحة، فضلاً عن تعزيز مشاركة الوافدين الجدد في القطاع، لتعظيم ما ينطوي عليه الابتكار من إمكانات لتعزيز مستويات السلامة والكفاءة والأمن والتسهيلات واعتدال التكلفة والاستدامة الاقتصادية البيئية في قطاع الطيران لصالح الأجيال القادمة؛
- ٩- **ويدعو** الدول الأعضاء في الإيكاو كافة إلى مواصلة العمل على إعلاء شأن الأهداف والمبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الطيران المدني الدولي وتمام الالتزام بها والامتثال لأحكامها؛
- ١٠- **ويطلب** إلى الأمين العام توجيه عناية الدول الأعضاء والمؤسسات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات المعنية الأخرى إلى هذا القرار.